

دراسة تجارب الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي

**An Investigation of Students' Experiences in Attaining High
Performance in Aptitude and Academic Achievement Tests**

إعداد

أ. ياسر بن أحمد الخنيني

باحث دكتوراه، قسم أصول التربية، جامعة القصيم

د. أحمد بن عبد الله السويكت

أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية، جامعة القصيم

**مجلة الدراسات التربوية والإنسانية . كلية التربية . جامعة
دمهور . المجلد السابع عشر - العدد الرابع - لسنة 2025**

دراسة تجارب الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي

أ.ياسر بن أحمد الخيني

د. أحمد بن عبد الله السويكت

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى اكتشاف تجارب الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، ووظفت تصميم الظاهراتي، وتم استخدام المقابلة لجمع البيانات. بلغ حجم العينة (13) طالبا ممن تخرجوا من المرحلة الثانوية في سنة ١٤٤٥هـ، وحصلوا على درجة ٩٠ فأعلى في الاختبارين، و تم اختيارهم بطريقة قصدية. أشارت نتائج الدراسة أن من أهم الأسباب للحصول على درجة عالية في اختبار القدرات واختبار التحصيل لدراسي: الاختبارات المحاكية، وحضور الدورات التدريبية، حيث أن لها له دور في تقليل الرهبة والتوتر أثناء أداء الاختبارات، وأيضا من أسباب الحصول على درجة عالية؛ إعادة الاختبار، فقد أكدت النتائج أن لذلك أثر في إزالة الرهبة من الاختبار ومن ثم الحصول على درجة عالية، كذلك أكدت النتائج، أهمية الاستفادة من المدرسة وما تقدّمه من دورات ودروس، وأهمية سؤال المعلمين والاستفادة من خبراتهم وسؤالهم عما يشكل على الطالب من مسائل، وأوصت الدراسة بأهمية تنظيم الوقت ووضع خطة للاستعداد للاختبار، كما تقترح الدراسة أن ينتهي الطالب من اختبار القدرات في الصف الثاني الثانوي، ليتفرغ للاستعداد لاختبار التحصيلي في الصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الثانوية، اختبار القدرات، اختبار التحصيل الدراسي، درجات عالية، تجارب الطلاب.

Abstract

The study aimed to explore students' experiences in achieving high scores on both the aptitude and academic achievement tests. A qualitative research approach was adopted, applying a phenomenological design. Data were collected through interviews. A purposive sample of 13 students—who graduated from high school in 1445 AH and scored 90 or above on both tests—was selected. The findings indicate that key factors contributing to high scores include practicing with simulated tests and attending training courses, both of which help reduce anxiety and stress during test performance. In addition, retaking the test was found to alleviate test-related apprehension, thereby facilitating the attainment of higher scores. The results also underscore the importance of leveraging school-provided courses and lessons, as well as consulting teachers to benefit from their expertise and address challenges related to test content. The study recommends effective time management and the development of a structured preparation plan for the tests. Specifically, it suggests that students complete the aptitude test in their second year of secondary school to allow focused preparation for the academic achievement test in their third year.

Keywords: *Secondary education; aptitude test; academic achievement test; high scores; students' experiences.*

المقدمة:

يُعد النظام التعليمي في أي مجتمع مرآة حقيقية لأوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، فهو المسؤول الأساسي عن تأهيل الجيل الجديد لاستيعاب كل جديد ومواكبة كافة التحولات؛ لذلك من المهم اعتماد نظام تعليمي متطور وحديث يتماشى بكفاءة مع المتطلبات المتزايدة للعالم المتغير، وذلك من خلال الاهتمام بالطلاب بشكل عام وبالكوادر والمواهب في كافة مجالات العلم والمعرفة، مما يساعد في التقدم نحو المستقبل بثقة وثبات.

وتحتل الامتحانات مكانة هامة في نظام التعليم، وترتبط بأهدافه ارتباطاً وثيقاً، والوظيفة الأهم للامتحانات هي الكشف عن مقدار ما تحقق من أهداف نظام التعليم وأسباب القصور، والكشف عن مدى نجاح التعليم في تحقيق غاياته، ويتطلب هذا الأمر أن تكون الأهداف محددة بوضوح تام على جميع المستويات (الخطة التعليمية، مستوى الفصل في المساق، ومستوى المسائل والتدريبات)، وعملية ربط أسئلة الامتحان بالهدف الذي يُراد الكشف عنه بواسطة هذا الامتحان ليست بالمسألة السهلة، بل هي تتطلب خبرة ومرانا (جانو، 1988).

ولا بد للطرق التقويمية أن تكون صادقة وثابتة بحيث تعكس الجهد الحقيقي المبذول من قبل الطالب، ويرتبط تحقيقه على مؤشرات وأدلة فعالة، فإذا كانت العلامات (الدرجات) غير دقيقة وغير صادقة، فسوف تكون كل القرارات التي تبني عليها غير دقيقة وخاصة في مجال القبول الجامعي والابتعاث (Salend, 2002).

وفي ضوء المستجدات التي تشهدها المملكة العربية السعودية كان من اللازم الموازنة بين الزيادة الكمية في عدد الطلاب والتحسين النوعي للتعليم العالي، لذلك ينبغي اعتماد أدوات وعمليات متطورة لاختيار واستقطاب الطلاب المتميزين لضمان التعليم الجيد وتطوير الجامعات، وفي وقت من الأوقات كان القبول الجامعي يعتمد على معدلات الطلاب في الثانوية العامة، ولكنها تأثرت بالتضخم الواضح في درجات الطلاب، مما كان له الأثر في صعوبة التمييز بين الطلاب لدى الجامعات؛ وبناءً على ما سبق فقد صدر في التاسع عشر من جمادى الأولى من العام 1421هـ الأمر السامي ذو الرقم 8/471 بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي، المؤيد بقرار مجلس الوزراء، المتضمن: أن يكون من ضمن متطلبات القبول في الجامعات إجراء اختبارات تكون نتيجتها معياراً يستخدم إلى جانب معيار الثانوية العامة، ويمكن أن يجري

الاختبار وفقا لقياس قدرات الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم وتحصيلهم العلمي؛ على أن تكون هذه الاختبارات موحدة للتخصصات التي تدخل تحت نوعية واحدة، وأن يسمح بتكرار اختبار القبول أكثر من مرة في العام الواحد، وأخيرا إنشاء مركز مستقل إداريا وماليا تحت اسم "المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي" (بوشبيت والغامدي، 2015).

وبذلك أصبح قبول الطلاب في الجامعات يعتمد على ثلاث متغيرات: المعدل التراكمي للثانوية العامة، ودرجات الطالب في الاختبارين التحصيلي والقدرات العامة، وتتباين الجامعات في تحديد الكيفية التي تعتمد عليها في الأخذ بهذه المتغيرات الثلاث (القبول الإلكتروني الموحد للطلاب، 2024).

ويُعد تطبيق المملكة العربية السعودية لمثل هذا النوع من الاختبارات بمثابة الاستجابة للتوجهات العالمية في مجال الكشف عن قدرات الطلاب وتقييمهم لقبولهم في المرحلة الجامعية مثل اختبار (ACT) American College System واختبار Scholastic Assessment Test (SAT) المستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية، واختبار Static Application Security (SAST) Testing المستخدم في السويد، ورغم التاريخ الطويل لاستخدام هذه الاختبارات بوصفها معيارا لقبول الطلاب في الدراسة الجامعية، تشير بعض الدراسات إلى عدم قوة هذه الاختبارات في الكشف عن قدرة الطلاب مثل دراسات: (Manzo, 2008; Cimetta et al,) (2010)، كما تشير بعض الدراسات إلى أهمية إعادة النظر وتطوير محتوى أسئلة اختبار القدرات، مثل دراسة: (Vanederbei & Harper, 2009)، وأيضا أشارت دراسة (Linn, 1990) إلى تأثير هذا النوع من الاختبارات بالعوامل الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت نتائج دراسة بخاري (2022) إلى ضعف أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات والتحصيلي، ومن ثم حصولهم على درجات متدنية، كما بينت نتائج دراسة الثبتي (2021) أن هناك فجوة بين درجات الطلاب في اختبار الثانوية وبين درجاتهم في اختبار القدرات والتحصيلي، ووضحت أن من أسباب تلك الفجوة الرهبة من الاختبارات، وضعف تدريب الطلاب على اختبارات مماثلة، أيضا، أشارت نتائج دراسة آل مريع وكداي (2014) أن طبيعة

الأسئلة في اختبار الثانوية واختبار القدرات والتحصيلي من أسباب وجود التباين في تحصيل الطلاب.

على الرغم من تدني درجات طلاب المرحلة الثانوية بشكل عام في اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي، إلا أن هناك عددا من الطلاب والطالبات حصلوا على درجات عالية في تلك الاختبارات، وبالتالي فإن دراسة تجاربهم، وكيف تمكنوا من الحصول على الدرجات العالية، يحتاج لدراسة علمية تبين للطلاب بعض الطرق والأساليب التي يمكن أن تساعد في الحصول على درجات عالية في الاختبارين.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة لمعرفة تجارب الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي، من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. كيف حصل الطلاب على درجات عالية في اختبار القدرات من وجهة نظرهم؟

٢. كيف حصل الطلاب على درجات عالية في اختبار التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تجارب الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي، ومن ثم تقديم بعض التوصيات التي يرجى أن تفيد الطلاب للاستعداد لهذين الاختبارين والحصول على درجات عالية.

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة من الموضوع التي تتناوله، وأهميته للمدرسة الثانوية وطلابها وأولياء الأمور، كل مهتم باختبار القدرات والتحصيل الدراسي، ومن ناحية الأهمية العلمية، فإن نتائج الدراسة و شرح وتوضيح تجارب الطلاب في حصولهم على درجات عالية، يرجى أن يقدم دليلا لطلاب المرحلة الثانوية في طريقة الاستعداد لهذين الاختبارين، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الأطراف المعنية مثل المدرسة والأسرة لمساعدة الطلاب في تحصيل درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الراهنة بحدود موضوعية تتمثل في معرفة تجارب الطلاب في كيفية تحقيق درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي، ومعرفة المعوقات التي تحد

من قدرة الطالب على تحقيق الدرجة العالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وبحدود بشرية ومكانية تتمثل في طلاب المملكة العربية السعودية ممن اختبر اختبار القدرات واختبار التحصيل الدراسي واجتاز بنسبة 90 % فأعلى، وبحدود زمنية حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: **الثانوية العامة:** هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتستمر الدراسة فيها ثلاث سنوات، والمقصود بها في هذه الدراسة معدل الثانوية العامة والذي يعتبر أحد المعايير المعتمدة للقبول في الجامعات السعودية ويتم الحصول على هذا المعدل من خلال السنة الثانية والثالثة في الثانوية العامة.

ثانياً: **اختبار القدرات العامة:** تُعرفه هيئة تقويم التعليم والتدريب (2024) أنه اختبار يقيس القدرات اللفظية والرياضية المتعلقة بعمليات التعلم -كالقدرة التحليلية والاستدلالية والاستنباطية- لدى خريجي الثانوية العامة بكافة مساراتها، والراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

ثالثاً: **اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية والنظرية:** تُعرفه هيئة تقويم التعليم والتدريب (2024) اختبار موحد يقيس مدى تحصيل المختبرين خلال دراستهم في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية (المسار العام ومسار علوم الصحة والحياة ومسار علوم الحاسب والهندسة) والعلوم الإنسانية (المسار الشرعي، ومسار إدارة الأعمال) من المرحلة الثانوية في عدد من المواد الدراسية المشتركة.

الإطار النظري للبحث:

تعتبر التربية بأنماطها المتعددة من عقلية وبدنية ونفسية واجتماعية من أساسيات إصلاح الفرد والمجتمع، فكلما أردنا إصلاح خلل فردي أو مجتمعي أو أردنا رفع المستوى العلمي اتجهنا للتربية، والتربية بدورها هي كل عمل واسع ذو أدوات ووسائل متعددة تبلغ بها أهدافها حين تُستعمل فيما وضعت له، ومن أبرز وسائلها التي نعالج بها مشاكلنا وننال بها أهدافنا هي المناهج الدراسية، ولأهمية المنهج الدراسي مهما كان نوعه أو قيمته التربوية فقد أصبح بناؤه عملاً تربوياً فنياً يحتاج إلى المزيد من المهارة والتطور (الرحيم، 1981).

وفي هذا السياق صدر الأمر السامي الكريم بإنشاء "المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم" (قياس) بتاريخ 19 جمادى الأول 1421هـ، ليجري اختبارات موحدة لقياس التحصيل العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعية، عقب ذلك صدر مرسوم ملكي بتاريخ 30 رجب 1437هـ، يقضي بتعديل اسم "هيئة تقويم التعليم العام" ليكون "هيئة تقويم التعليم" وتنقل إليها المهام والمسؤوليات المتعلقة بنشاط تقويم وقياس التعليم العام والعالي الحكومي والأهلي في المملكة، كما تضم عددًا من المراكز والقطاعات تحت إشرافها، ومن ضمنها هذا المركز، تحت مسماه الجديد "المركز الوطني للقياس"، وقد خط المركز لنفسه رسالة ورؤية وأهدافًا، تحدد برامج عمله ومساره الذي يُعنى بإعداد مقاييس علمية ومهنية تتوافر فيها العدالة والكفاية، وتسعى في الوقت نفسه لتحقيق ريادة عالمية في إعداد الاختبارات والمقاييس التربوية والمهنية، كما يضم المركز عددًا من الإدارات الفنية واللغوية والمهنية المناط بها إعداد الاختبارات والمقاييس، إضافة إلى إدارات مساندة، كلها وضعت في هيكل تنظيمي يُوضّح تسلسل صناعة القرار وانتقاله من أعلى هرم الإدارة إلى بقية الإدارات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

تاريخ المرحلة الثانوية:

تُعرّف الوزارة (وزارة التعليم، 2024) المرحلة الثانوية أنها مرحلة قائمة على توسيع الفرص والمشاركة للطلاب، تعدّه للحياة ولإكمال تعليمه بعد الثانوي، والمشاركة في سوق العمل، ويكون شريكًا في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، وتتضمن هذه المرحلة سنة أولى مشتركة، وخمسة مسارات هي: (العام - الصحة والحياة - علوم الحاسب والهندسة - إدارة الأعمال - الشرعي)، ويذكر العباد (د.ت) أن أول مدرسة ثانوية أنشئت في عهد الدولة السعودية الحالية فكانت ممثلة في المعهد العلمي السعودي الذي افتتح في مكة المكرمة عام 1345هـ (1926) ومدة الدراسة فيه أربع سنوات لأعداد معلمي المرحلة الابتدائية، ثم زيدت الدراسة فيه إلى خمس سنوات عام 1366هـ وكان الطالب الناجح من السنة الثالثة يمنح شهادة تسمى (شهادة القسم التجهيزي) أما بعد اجتياز السنة الخامسة فيمنح شهادة قسم المعلمين الثانوي، غير أن البداية الحقيقية للتعليم الثانوي بمفهومه الحديث يعد لاستكمال الدراسات الجامعية، فقد كان في عام 1355هـ بافتتاح مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يلتحق فيها من حمل شهادة المعهد العلمي السعودي، ثم زادت مدة

الدراسة فيها إلى خمس سنوات عام 1364 هـ وقسمت إلى قسمين: مرحلة الكفاءة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات ، والمرحلة الثانوية وهي سنتان، ثم زادت سنة لتصبح الدراسة الثانوية ثلاث سنوات، وفي عام 1378 هـ قُسمت المرحلة الثانوية إلى قسمين هما: المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية ومدة كل منهما ثلاث سنوات، وهو ما يعتبر بداية نظام التعليم الحديث القائم حالياً في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الاستراتيجية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية

يهدف التعليم الثانوي في نظامه الحالي إلى عدة أهداف وهي تخرج متعلم مُعد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه، وتعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية، والتفاعل مع المستجدات العالمية، وتوسيع فرص التعلم وتنويعه، وتحسين منظومة التعليم الثانوي، وتعزيز بيئة تعليمية فاعلة، والتطوير في عمليات المنهج (وزارة التعليم، 2024).

نماذج المدرسة الثانوية في المملكة:

شهد النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية أكثر من نموذج للمدارس الثانوية وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل نموذج (العباد، د.ت):

1. المدارس الثانوية الشرعية (الدينية) وتمثلها: ثانويات تحفيظ القرآن الكريم، وثانويات المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمعهد الثانوي التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وهذه المدارس للبنين دون البنات، وهي نهائية.
2. المدارس الثانوية العامة: وهي متاحة للبنين والبنات، وهي النمط الشائع في المملكة أو القديم الحديث، إذ ما تلبث تجارب التطوير التي يتم استهداف المدرسة الثانوية بها إلا إن تعود إليها بعد مدة من التجريب وكأنها قاعدة انطلاق يعود إليها كل نموذج مستحدث في التعليم الثانوي قبل أن يبلغ هدفه، وكان نظامها حتى العام الدراسي 1412/ 1413 دراسة عامة في السنة الأولى ثم تتفرع من السنة الثانية إلى فرعين: أدبي وعلمي، ثم تم بعض التعديل لتصبح أربعة أقسام مدة كل قسم سنتان، وهذه الأقسام هي: قسم العلوم الشرعية و العربية، وقسم العلوم الإدارية و الاجتماعية، وقسم العلوم الطبيعية ، وقسم العلوم التطبيقية.

3. المدارس الثانوية الشاملة: وهذا النموذج نتيجة لتأثر التجربة السعودية بنموذج المدرسة الأمريكية الشاملة، وبدأ العمل بهذا النموذج عام 1395هـ (1975)، ومن مبررات إنشاء هذه المدرسة ضرورة إيجاد مدرسة ثانوية تهئ الطالب للدراسة الجامعية وللحياة العملية في آن واحد. وتشمل البرامج الدراسية فيها مواد إجبارية وأخرى اختيارية وأنشطة إضافية، وتضم المدرسة سبعة أقسام هي: قسم العلوم الشرعية، قسم العلوم الاجتماعية، قسم اللغات، قسم العلوم الطبيعية ويضم شعبة الفيزياء والرياضيات، وشعبة الفيزياء والأحياء، وشعبة الفيزياء والكيمياء، قسم الدراسات العامة، قسم العلوم التجارية، قسم التقنيات: ويضم شعبة الزراعة، وشعبة التجارة، وشعبة الصناعة.

وفي سبيل تطوير المدارس في المرحلة الثانوية تم استحداث المدارس الثانوية المطورة، وفيما يلي توضيح لذلك:

١. المدارس الثانوية المطورة: في عام 1405 هـ تم تطبيق تنظيم جديد لبرامج التعليم الثانوي للبنين، ويرمي هذا النظام إلى تطبيق الساعات المعتمدة في فصلين دراسيين وآخر صيفي، وتتضمن برامج الدراسة مقررات إجبارية عامة (دين ولغة عربية) ومقررات إجبارية تخصصية، ومقررات اختيارية، ويتخرج الطالب بعد النجاح في 180 ساعة موزعة على النحو التالي: 44 ساعة عامة، و100 ساعة إجبارية تخصصية، و36 ساعة مواد اختيارية. وبالرغم من أن هذه التجربة تعتبر رائدة في التعليم الثانوي السعودي إلا أنها لم تحض بحقها من الدراسة والتقييم، ومن ثم تم إيقاف العمل بها اعتباراً من العام 1412هـ.

٢. نظام المقررات: هو هيكل جديد للتعليم الثانوي استحدث في عام 1425 هـ يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطالب يتفرع إلى مسارين تخصصين أحدهما للعلوم الإنسانية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، وتتبنى هذه الخطة في هيكلها الجديد جوانب عديدة من أهمها: نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي، ونظام المعدلات الفصلية والتراكمية، ونظام المنهج التكاملي الذي يربط بين المقررات الدراسية ليتمكن الطالب من اكتساب الجوانب المهارية والعملية والإعداد للحياة والتهيئة لسوق العمل، وكذلك أساليب نوعية في التعليم والتعلم وأدوات جديدة في التقويم (مشروع تطوير التعليم الثانوي، 1432).

٣. النظام التعليمي الفصلي: هو نظام تعليمي استحدث في المملكة العربية السعودية عام 1435هـ وتم تطبيقه (5) أعوام دراسية، ويقوم على تخصيص ثلاث سنوات دراسية للمرحلة الثانوية، وتتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين توزع عليهما المستويات الدراسية للطلاب، وتتم دراسة كل مستوى دراسي في مدة فصل دراسي كامل، ويعد كل مستوى دراسي مستقلاً عن باقي المستويات الدراسية، فيبدأ الطلبة بدراسة مستويين دراسيين يكونان مواد الإعداد العام والتي يشترك في دراستها جميع الطلبة، وبعدهما يتاح للطلاب فرصة اختيار مساره التخصصي، علماً بأنه يخصص لكل مادة دراسية في كل مستوى دراسي (100) درجة، كما تتنوع أدوات التقويم لتشمل المشاريع والتقارير والبحوث، بالإضافة إلى الاختبارات التحريرية والشفهية. ويأتي تنوع أدوات التقويم وأساليبه واستراتيجياته لهدف جمع معلومات متعلقة بإنجاز الطلبة وتقديمهم، مما يعني تحقيق مصلحة أعلى للطلبة بعدم إهمال أي نوع من إنجازاتهم الدراسية، كما تعزز مبدأ التقويم من أجل التعلم (وزارة التعليم، 1438).

٤. نظام المقررات: تم إعادة نظام المقررات للتعليم الثانوي في عام 1439هـ وهو نظام خاص يطبق على جميع الصفوف في المرحلة الثانوية يتيح للطلاب إنهاء المرحلة في سنتين ونصف، ومعادلة المواد التي حصل على دورات فيها، وهو برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب ثم يتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما العلوم الإنسانية والآخر العلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحد هذين المسارين، ويهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه، إلا أنه تم إيقافه واستحداث نظام المسارات وفيما يلي توضيحه. (وزارة التعليم، 1442).

٥. نظام المسارات: وهو النظام الحالي في المملكة العربية السعودية وتم تطبيقه عام 1443هـ وهو فلسفة عميقة تؤمن بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة، حيث إن هذا النظام الجديد بمثابة محاولة جادة لتقييم أبرز الممارسات في تاريخ التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتقييم الممارسات العالمية في المرحلة الثانوية بشكل عام من أجل الخروج بأنموذج مطور يجمع بين مطالب العصر،

والعلمية والقابلية للتطبيق (وزارة التعليم، 2024).

مفهوم الاختبارات:

هناك عدة مفاهيم للاختبارات منها ما أشار إليه المذحجي (1998) أنه طريقة لقياس سمة معينة من خلال عينة من السلوك أو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد، وتشرحه جامعة بغداد (د.ت) أن الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صممت لتقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرها من القدرات والخصائص أو هو الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعدة، بحيث تحصل بناء على إجابات المفحوص عن تلك الأسئلة على نتائج تكون في شكل قيم عددية عن سمات وقدرات المفحوص الذي أجاب عن الأسئلة، أو هو مجموع من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارف أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته. ويشير المطرودي (2023) أن الاختبارات هي وسيلة لتقييم الأداء أو لقياس المهارات، والمعرفة، والقدرات والكفاءة، أو الاستعداد في موضوع معين، وتستخدم في مجالات متعددة؛ مثل التعليم والتوظيف، من خلال مجموعة من الأسئلة أو التمارين التي تعطى للمتقدم للاختبار.

الاختبارات في المرحلة الثانوية:

كانت الاختبارات مركزية (أي من الوزارة) حتى تم إلغاؤها، وكان نص القرار "تنفيذا لقرار مجلس الوزارة في جلسته الرابعة المنعقدة في يوم الثلاثاء 1427/11/27 هـ القاضي بإلغاء مركزية اختبارات الثانوية العامة ابتداء من عام 1429/1428 هـ وتكليف المدارس الثانوية بإعداد اختبارات الثانوية العامة لطلابها وفق الأسس العلمية والمعايير الدقيقة بهدف تقويم التحصيل للطلاب في كل فصل دراسي، وتم إيقاف إعداد الوزارة لاختبار الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي وإحالة هذه المهمة للمدارس أسوة ببقية الصفوف في جميع المراحل الدراسية" (الرأي، 2008).

مظاهر النمو للمتعلم في المرحلة الثانوية

يشير العباد (د.ت) أن علماء النفس أطلقوا على المرحلة العمرية التي تبدأ بسن 12 وتنتهي عند سن 22 بمرحلة المراهقة، وقسمت إلى ثلاثة أقسام: مبكرة، وسطى، متأخرة. والوسطى هي الفترة

العمرية التي تقابل المرحلة الدراسية الثانوية أي من سن 16-18، وتعتبر من أهم المراحل العمرية إذ يعتبرها علماء النفس بدء ميلاد جديد، وهي بين البلوغ الجنسي والرشد.

وفيما يلي ذكرٌ لمظاهر نمو المتعلم في هذه المرحلة:

أ. **النمو الجسمي:** ويتميز الجسم في هذه المرحلة بالنمو السريع، وتحدث تغيرات فسيولوجية مثل انخفاض معدل النبض، وارتفاع ضغط الدم، وانخفاض نسبة استهلاك الأكسجين، وما يتبع ذلك من إحساس بالتعب وعدم القدرة على بذل المجهود، والقلق والحساسية الشديدة بسبب التغيرات الجسمية والنقد الموجه له بسببها.

ب. **النمو الديني:** إذ تظهر لدى المراهق نزعة التدين أو ما أسماه العلماء النفسيين بالرهبة، فيتميز الشاب بالاجتهاد في العبادة وكثرة التأمل والحماس الديني، وهنا تكمن الخطورة إذا لم يتم توجيه هذه الثورة الدينية العارمة نحو الأهداف التربوية الإسلامية السليمة.

ج. **النمو الاجتماعي:** إذ تبدأ لدى الشاب مظاهر الانجذاب أو النفور من الآخرين، ويصبح لديه الرغبة في الاستقلالية وتأكيد الذات، والابتعاد عن سيطرة الأسرة والخضوع لسيطرة الأقران، ويتصف سلوكه أيضا بالتمرد والتعصب للآراء واتساع علاقاته الاجتماعية.

د. **النمو العقلي:** في هذا الجانب تهدأ سرعة نمو الذكاء لاقترابه من الاكتمال، ويزداد نمو القدرات العقلية، وتظهر السمة الابتكارية، وتزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ، وتنمو الميول والاهتمامات، ويزداد تفكيره في مستقبله التحصيلي والمهني.

هـ. **النمو الانفعالي:** تعتبر هذه المرحلة مرحلة قلق انفعالي وقلق جنسي نتيجة للتغيرات النفسية والجسمية الظاهرة والخفية فهو يشعر بها ولكنه لا يعرف حقيقتها، فيمر بصراع نفسي، متأرجح بين المثالية والواقعية وبين الغيرة والأنانية، ويكون مرهف الحس سريع التأثر يكبت مشاعره وانفعالاته خوف النقد.

اختبار القدرات العامة:

أهداف الاختبار:

يستهدف اختبار القدرات خريجو المرحلة الثانوية في جميع المسارات، والراغبون في مواصلة دراستهم في مؤسسات التعليم الجامعي، وكل من يرغب في الالتحاق بالجهات التي تشترط هذا

الاختبار.، ويسعى هذا الاختبار إلى تعزيز إمكانيات التفكير المنطقي والفهم والاستدلال لدى الأفراد، مع التركيز على إرشاد الطلاب والطالبات إلى اختيار المجال الأنسب لهم في مرحلة ما بعد الثانوية، كما يهدف إلى تمييز القدرة على إدراك العلاقات المنطقية والاستنتاج والقياس، وتوفير معيار موحد للقبول في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى ذلك، يتيح هذا الاختبار قياس القابلية للتعلم بغض النظر عن التميز في مجال معين، مع دعم تنمية مهارات التعلم الذاتي بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الجديدة، ويهتم هذا الاختبار بقياس القدرة على حل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية، مما يساهم في تطوير الجوانب الأكاديمية والشخصية لدى المختبرين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

معلومات حول الاختبار: (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

١. يتكون الاختبار الخاص بكل مسار من أسئلة لفظية وكمية.
٢. تتناول الأسئلة الكمية القدرات العقلية في المجالات الآتية:
الحساب - الهندسة - الجبر (في القدرات العلمي فقط) - تحليل البيانات.
٣. تتناول الأسئلة اللفظية المجالات الآتية:
● العلاقات الدلالية، وتشمل: التناظر اللفظي - المرتبط - المختلف.
● التراكيب اللغوية، وتشمل: إكمال الجمل - الخطأ السياقي - العبارات الموافقة والمخالفة.
● القدرة الاستيعابية: استيعاب المقروء.
٤. آلية تطبيق الاختبار: ورقي - رقمي.
٥. لغة الاختبار: عربي - إنجليزي.
٦. عدد أسئلة الاختبار: 120 سؤالاً.
٧. نوع الاختبار: اختيار من متعدد.
٨. زمن الاختبار: ساعتان وخمس دقائق.
٩. عدد الفرص المتاحة: للمختبر (خمس) فرص، (أربع) منها رقمية. وذلك خلال (ثلاث) سنوات، مع مراعاة أن أقل مدة بين دخول اختبارين من نفس النوع شهر واحد.
١٠. صلاحية نتيجة الاختبار: خمس سنوات من تاريخ تأدية الاختبار.
١١. موعد إعلان النتائج: الورقي: خلال شهر، الرقمي: خلال 5 أيام عمل.

١٢. شروط التسجيل في الاختبار:

• طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للصنفين الثاني والثالث الثانوي.

• الخريجون والخريجات من المرحلة الثانوية.

• ألا يكون عمر المتقدم أكبر من 26 سنة إلا باستثناء.

اختبار التحصيل الدراسي:

هناك نوعين من الاختبار التحصيل الدراسي. الأول اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية وهو اختبار موحد يقيس مدى تحصيل المختبرين خلال دراستهم في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية (المسار العام و مسار علوم الصحة والحياة و مسار علوم الحاسب والهندسة) من المرحلة الثانوية في عدد من المواد الدراسية المشتركة، والثاني اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية وهو اختبار موحد يقيس مدى تحصيل المختبرين خلال دراستهم في مجال العلوم الإنسانية (المسار الشرعي، ومسار إدارة الأعمال) من المرحلة الثانوية في عدد من المواد الدراسية المشتركة، وكلا الاختبارين لهما نفس الشروط باستثناء بعض الفروقات والتي سيتم توضيحها في الأسفل (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

أهداف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل في مجموعة من المواد العلمية والنظرية التي تم دراستها في المرحلة الثانوية، وتحديد مدى تأثير النشاطات التعليمية المختلفة في رفع كفايات المختبرين التحصيلية، كما يسعى إلى تقييم تحقيق أهداف التعليم الثانوي ومدى انعكاسها على أداء المختبرين، بالإضافة إلى تقديم معيار موحد يُعتمد عليه للقبول في مؤسسات التعليم العالي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

الفئة المستهدفة: طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي وخريجو المرحلة الثانوية من مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية (المسار العام- مسار علوم الصحة والحياة- مسار علوم الحاسب والهندسة)، وكل من يرغب الالتحاق بالجهات التي تشترط أداء هذا الاختبار، وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي من مجال العلوم الإنسانية (المسار الشرعي ومسار إدارة الأعمال) والخريجون والخريجات السابقون، وكل من يرغب في الالتحاق بالجهات التي تشترط أداء هذا الاختبار (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

معلومات عن الاختبار: حسب ما أشارت إليه هيئة تقويم التعليم والتدريب (2024) أن اختبار التحصيل الدراسي:

١. يركز اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية على المفاهيم العامة في مقررات الأحياء والكيمياء والفيزياء والرياضيات في الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية.
٢. يركز اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية على المفاهيم العامة والمعلومات في المقررات: التوحيد1، الحديث1، الفقه1، الدراسات الأدبية، الدراسات البلاغية، الكفايات اللغوية (فقط الكفاية النحوية والكفاية الإملائية)، التاريخ، الجغرافيا، مبادئ القانون، التقنية الرقمية. في الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية.
٣. آلية تطبيق الاختبار: ورقي - رقمي.
٤. لغة الاختبار: عربي - إنجليزي للتخصصات العلمية، وعربي فقط للتخصصات النظرية.
٥. عدد أسئلة الاختبار: 110 سؤالاً للتخصصات العلمية - 120 سؤالاً للتخصصات النظرية.
٦. نوع الاختبار: اختيار من متعدد.
٧. زمن الاختبار: ساعتان وخمس دقائق.
٨. عدد الفرص المتاحة: **الاختبارات الورقية:** داخل المملكة: أربع فرص (فرستان في الصف الثالث الثانوي، وفرستان في السنة الأولى بعد التخرج)، فرصة خامسة بعد مرور ثلاث سنوات من أول اختبار. **الاختبارات الرقمية:** داخل المملكة؛ فرصة واحدة استثنائية لمن لم يختبر ورقياً لعذر مقبول. خارج المملكة؛ فرستان فقط. وعند الرغبة بأداء الاختبار كفرصة ثالثة؛ فعن طريق الاختبارات الورقية داخل المملكة.
٩. صلاحية نتيجة الاختبار: خمس سنوات من تاريخ تأدية الاختبار.
١٠. شروط التسجيل في الاختبار: طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي فقط، والخريجون من المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي واختبار القدرات، وقليل منها اتجه نحو تجارب الطلاب فيها، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات وفق الترتيب التاريخي لإجرائها من الأحدث للأقدم:

أجرى **العنزي، متعب زعزوع (2024)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات كلٍ من الفهم القرائي، والكفاءة الذاتية في الرياضيات، والاتجاه نحوها، والأداء في القسم الكمي من اختبار القدرات العامة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي المسار العام في مدينة عرعر في الإدارة التعليمية بمنطقة الحدود الشمالية، وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الثلاثة وأداء الطلاب في الاختبار، والقدرة التنبؤية لهذه العوامل بأداء الطلاب في القسم الكمي من اختبار القدرات العامة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (165) طالبا منتظما، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء الطلاب في القسم الكمي من اختبار القدرات العامة جاء فوق المتوسط، بينما الفهم القرائي جاء متوسطا، أما الكفاءة الذاتية في الرياضيات والاتجاه نحوها فقد جاءت مرتفعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة ودالة بين أداء الطلاب في القسم الكمي من اختبار القدرات وكل العوامل الثلاثة، كما أن العوامل الثلاثة تسهم إيجابا في التنبؤ بأداء الطلاب في اختبار القدرات حيث كانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار (46.551).

قام **بخاري، شكري أحمد (2022)** بدراسة في الإدارة العامة في المدينة المنورة هدفت إلى دراسة معدل الثانوية العامة ومتوسط درجات اختباري القدرات العامة واختبار التحصيلي منذ عام 1433-1434 وحتى عام 1439 - 1440هـ، ثم وضع نماذج رياضية تنبؤية للسنوات الثلاث القادمة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وعلى سحب درجات الطلاب في الاختبارات والمعدل الدراسي من نظام نور من نتائج (88563) ثم دراسة مدى التقدم خلال الأعوام المراد دراستها ثم إيجاد نماذج رياضية للتنبؤ لثلاث سنوات قادمة لمساعدة متخذ القرار بالإدارة العامة للتعليم في المدينة المنورة كيف يمكن أن يكون الوضع في السنوات القادمة لاتخاذ الإجراءات التطويرية المناسبة، ومن أهم النتائج ظهور مسيرة ثابتة ومرتفعة بشكل بسيط في معدل الثانوية العامة بالإدارة، ويدل ذلك على عناية واهتمام الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة في معدل الثانوية العامة، وأظهرت النتائج كذلك مسيرة متذبذبة ومنحدرة في آن واحد في متوسط اختباري القدرات العامة والتحصيلي، ويدل ذلك على عدم وجود عناية كافية بهما والحاجة لتقديم عناية أكبر بهما، وأوصى الباحث بضرورة العمل الجاد على تطوير العمل التعليمي بالمدارس لتشمل

تنمية المهارات والقدرات العامة والخاصة بالمواد العلمية الأساسية بطريقة تنعكس على أداء الطلاب في الاختبارات العلمية والتربوية الوطنية والعالمية.

وسعت دراسة **الثبتي، خالد سفر (2021)** إلى التعرف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طالب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانتين، استبانة للطلاب، والأخرى وزعت على المعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس، وبلغت عينة الدراسة (343) بواقع (193) طالبًا و (150) معلمًا ومشرفًا تربويًا وقائد مدرسة، وقد أشارت النتائج بأن أسباب الفجوة فيما يتعلق بالطلاب مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: في المرتبة الأولى تؤدي رهبة الاختبارات إلى الإخفاق في الأداء، وفي المرتبة الثانية لم "يتم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبارات القدرات والتحصيلي" أما فيما يتعلق بالمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: في المرتبة الأولى "قصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية" وفي المرتبة الثانية قصور في إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالب خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية" وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها: ضرورة التهيئة لدخول الطلاب للاختبار وكسر حاجز الرهبة، واستقطاب مدربين للمهارات العقلية المطروحة مختصين بالقياس والتقويم، وتصميم حقائب تدريبية محكمة تختص في اختبار القدرات العامة.

وأجرى **الجهني، محمد صالح والصبيحي، علي أحمد (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تحسن درجة الطالب في اختبار القدرات العامة عند تقدمه للاختبار أكثر من مرة، واتبعت الدراسة المنهج شبه تجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية من خلال متابعة تجربة تكرار اختبار القدرات العامة عدة مرات من قبل الطالب المستهدفين، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا من طلبة الثانوية العامة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالب في اختبار القدرات تبعًا لاختلاف عدد مرات تقدمهم للاختبار، مما يعني تحسن درجتهم عند تقديمهم للاختبار أكثر من مرة، وعدم فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(0.05) بين متوسط درجاتهم في اختبار القدرات العامة في المرة الثانية مع متوسط درجاتهم في المرة الثالثة؛ مما يعني عدم وجود تحسن في درجاتهم في المرة الثالثة مقارنة بدرجاتهم في المرة الثانية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توعية الطالب بتقديم الاختبار أكثر من مرة، وصولاً لأفضل نتيجة ممكنة؛ مما لها من آثار إيجابية على الطالب، والعمل على توعية الطلاب وذويهم بعدم القلق من عملية تكرار الاختبار، والتدريب بشكل جيد والاستعداد له.

وهدفنا دراسة العريزي، عيسى فرج (2016) إلى إنشاء برنامج تدريبي للطلبة والطالبات على اختبار القدرات العامة وذلك لتقليل أسباب التباين في نتائج الطلبة والطالبات بين اختبار مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلاب ومعرفة الفروق بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة وفقاً لمتغيرات البحث ومعرفة الفروق أيضاً في أداء المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامة وفقاً لمتغير الجنس. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي للطلبة والطالبات باستخدام اختبار القدرات العقلية بقسميه الكمي واللفظي وكانت عينة البحث تتكون من (160) طالباً وطالبة قسموا إلى نصفين من الذكور والإناث وكل نصف مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وقد أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامة بالنسبة للبنين. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء اللفظي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة

التجريبية للنبات والقياس البعدي للمجموعة التجريبية للنبين في الدرجة الكمية لصالح المجموعة التجريبية للنبات.

وسعت دراسة الغامدي، رباب خلف (2016) إلى الوقوف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات - المعلمات - المديرات - المشرفات التربويات)، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بإعداد (3) استبانات وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي والثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ومعلمات ومديرات ومشرفات تربويات وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المدارس التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الرياض، وقد أشارت النتائج بأن أسباب الفجوة فيما يتعلق بالطالبات مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: عدم الإلمام بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية يؤدي إلى الإخفاق في الاختبارات و تؤدي رهبة الاختبارات إلى الإخفاق في الأداء وعدم معرفة آليات للتخمين في الاختبارات التي قد يكون لها دور كبير في رفع مستوى الطالبات. أما فيما يتعلق بالمعلمات فقد أشارت النتائج إلى أن أسباب الفجوة تعود إلى ارتفاع نصاب المعلمة من الحصص يعيق مساهمة المعلمة في تدريب الطالبات ورفع مستواهن وعدم إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات وعدم إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام للتدريب على اختبارات التحصيلي، أما الأسباب من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس فقد أشارت النتائج إلى عدم عقد لقاءات تربوية للمعلمات تختص بأهمية تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث والتجريب للطالبات و عدم عقد ورش عمل بين المعلمات تهدف إلى تنمية قدرات الطالبات واستعدادهن الكافي لصقلها وتفعيلها وعدم وجود منسقة في المدرسة لمساعدة الطالبة للتسجيل في موقع قياس، كما تم تقديم مجموعة من الحلول المقترحة من وجهة وكان من أبرزها ضرورة تقديم برامج تهيئة (التهيئة لدخول الطالبات للاختبار وكسر حاجز الرهبة - خاص لطالبات الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي) ضمن خطة إدارة التدريب التربوي وخطط مكاتب التعليم والمدارس التابعة لها واستقطاب مدربين مختصين بالقياس والتقويم من قبل إدارة التذويب التربوي لتصميم حقائب تدريبية محكمة تختص بالمهارات العقلية المطروحة في اختبار القدرات العامة وتدريب معلمات ومشرفات جميع المدارس

عن اختبار القدرات العامة بجزئيه الكمي واللفظي وتزويد المدارس بمواقع إلكترونية خاصة بالاختبارات التجريبية للقدرات والتحصيلي والتنسيق معها بضرورة وضع منسقات في المدارس ووضع خطة شاملة ومستمرة طوال العام ويدرج فيها ما تم تنفيذه بالمدارس والإشراف عليها وتخصيص حصص وبمسميات تختص بالقدرات لإثارة دافعية الطالبات.

وحاولت دراسة **بوشبيت، الجوهرة والغامدي، أماني خلف (2015)** قياس اتجاهات طالبات جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية نحو اختبار القدرات العامة، الذي تحتسب درجاته ضمن المعدل العام للطالبة للقبول بالدراسة الجامعية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثتان مقياس الاتجاه نحو اختبارات القدرات العامة، وقد تضمن المقياس أربعة محاور، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته من خلال دراسة استطلاعية على عينة بلغ عددها (30) طالبة في جامعة الدمام، وطبق المقياس بصورته النهائية على عينة من الطالبات بلغ عددهن (679) طالبة في العام الدراسي 2012 م، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات نحو اختبار القدرات تعد متوسطة على وجه العموم كما بينت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات اتجاهات الطالبات نحو اختبار القدرات على بعد "الاستعداد لدخول اختبار القدرات" يرجع لأثر نوع الدراسة في المرحلة الثانوية (علمي/أدبي) لصالح طالبات المسار الأدبي.

وتناولت دراسة **الشمري، سعود محمد (2015)** معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى أداء طالب الثانوية العامة على اختبار القدرات، وبصفة أساسية يهدف البحث إلى اختبار صحة الفرض البحثي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي. وقد تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرض البحث، إذ تكونت عينة البحث من (60) طالبا تم اختيارهم وتم توزيعهم عشوائياً بين مجموعتين متساويتين واستعمل البرنامج التدريبي المعد مع المجموعة التجريبية المقدم بأسلوب التدريب الواقعي بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي، واعتمد البرنامج على استراتيجيات التدريب الواقعي، وبلغ عدد الجلسات عشر جلسات تدريبية تم عرضها على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وقد أيدوا صلاحية البرنامج، وقد توصل

البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بتوصيات أهمها: اعتماد البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث في تدريب طلاب الثانوية العامة.

وسعت دراسة **الروقي، مطلق (2014)** إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في اختبارات الدراسات العامة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب، والتعرف على المقترحات اللازمة لمعالجة تدني التحصيل في اختبارات القدرات العامة، وسعت الدراسة للتعرف على مدى اختلاف وجهات عينة الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة، وهي (عدد مرات الاختبار، والدورات التدريبية). ولتحقيق هذه الأهداف، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت الدراسة عينة من طلاب الثانوية العامة في محافظة عفيف، والذين تم إجراء اختبار القدرات لهم، وتم قبولهم في كليات عفيف، وبلغ عددهم (316)، وبلغ عدد الاستبانات المستردة منها والصالحة للإدخال والتحليل (266) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها اتفاق أفراد العينة على وجود تدني في تحصيل الطلاب في اختبار القدرات العامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمن حضر من الطلاب في الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق للطلاب الذين أعادوا الاختبار أكثر من مرة.

وقام **آل مريع، علي وكداي، عبداللطيف (2014)** بدراسة أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب الثالث الثانوي بلغت 88 طالبًا. إضافة إلى عينة عشوائية من معلمي الثالث ثانوي شملت 53 معلمًا. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان على طلاب الثالث الثانوي، وتوجيه استبيان آخر إلى معلمي نفس المستوى. وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (30.3%) من المعلمين يرون أن المسؤولية مشتركة بين مركز القياس والتقويم والمعلم والطالب في أسباب إخفاق الطلبة في اختبارات مركز القياس والتقويم. وفيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في اختبارات مركز القياس والتقويم، فقد أشارت النتائج إلى أن طبيعة أسئلة الاختبارات التي يقدمها المركز قد حصلت على أعلى نسبة مئوية بواقع (35.8%)، وأشارت عينة الطلبة إلى أن

استحقاق الطالب الفعلي للدرجة التي حصل عليها قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (58%) ضمن أسباب حصول الطلبة على معدلات مرتفعة في اختبارات الثانوية العامة، في حين أشار المعلمون إلى أن مساعدة المعلمين ومراعاة حاجة الطالب للحصول على معدل مرتفع للدخول إلى الجامعة قد جاءت في المرتبة الأولى ضمن أسباب ارتفاع معدلات الثانوية العامة بنسبة مئوية تصل إلى (66.03%) من مجموع استجابات المعلمين والمعلمات، وفي ضوء ذلك جاءت التوصية بتدريب الطلبة على النماذج المماثلة للاختبارات مركز القياس والتقويم الملحقة بالحقائب التدريبية للمركز، وضرورة التعامل مع الطلاب بموضوعية أثناء الاختبار والتقييم، وتدريب المعلمين على كيفية صياغة الاختبارات وفق المقاييس العلمية.

وهدف دراسة الغامدي، صالح يحيى (2012) إلى الكشف عن العلاقة بين اختبار القدرات العامة وقلق المستقبل الذي يشعر به طلاب المرحلة الثانوية في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ حجم عينة البحث 750 طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث مقياس قلق الاستقبال المعد من قبل (المشيخي، 2009)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين اختبار القدرات العامة وقلق المستقبل. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل ترجع للتخصص الدراسي عند مستوى (0.01) لصالح متوسط درجات طلاب التخصص الشرعي/الديني/الأدبي. وأسفرت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة عند مستوى (0.05) لصالح متوسط درجات طلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي عند مستوى (0.01) لصالح متوسط درجات طلاب الصف الثالث الثانوي.

وحاولت دراسة المحرج، حمد (2009) التعرف على مدى إدراك الطلاب في الجامعات السعودية لما يقدمه اختبار القدرات من معلومات وموقفهم منه باعتبارهم الشريحة المستهدفة، وقد كانت عينة الدراسة (12211) طالبا شملت طلابا من جميع الجامعات السعودية الحكومية بمختلف الكليات والتخصصات، وأظهرت النتائج مواقف إيجابية من الطلاب عن اختبار القدرات

بشكل عام، ومواقف سلبية عن أسئلة الجزء اللفظي والكمي، وبينت النتائج إيجابية موقفهم تجاه أسلوب المركز في تنظيم الاختبار.

التعليق على الدراسات السابقة والفجوة المعرفية:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يظهر أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب، على سبيل المثال، دراسات بحثت الفجوة بين درجات الطلاب في اختبار الثانوية واختبار القدرات والتحصيل الدراسي (الثبتي، 2021؛ الغامدي، 2016؛ آل مريع، 2014) كما أن هناك دراسات بحثت أسباب تدني درجات الطلاب في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي مثل دراسة (الروقي، 2014)، ودراسات جاءت لتقديم برامج لتحسين درجات الطلاب في تلك الاختبارات مثل دراسة (العيزي، 2016)، ويلاحظ أن هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي المسحي أو اختبارات، في حين دراسة وبحث تجارب الطلاب الذين حققوا درجات عالية في هذين الاختبارين يبدو أنه لم يدرس بعد، ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لردم الفجوة العلمية، وذلك من خلال دراسة معمقة لمعرفة تجارب الطلاب في الحصول على درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على التصميم الظاهراتي، وهو من تصاميم البحث النوعي الذي يبحث في جوهر تجربة ما، وهو ما يتوافق مع طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى لاكتشاف جوهر تجربة الطلاب في الحصول على درجة عالية في اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي (المحيميد، المنوفي، 1443هـ).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الحاصلين على درجة عالية (90 درجة وأعلى) في اختبار القدرات العامة والتحصيل الدراسي، وتم اختيار عينة قصدية من خلال طريقة كرة الثلج، وبلغ عدد عينة في الدراسة (18) مشاركا، حيث تم الوصول لمرحلة التشبع. أدوات جمع البيانات وإجراءاتها: تم توظيف المقابلة الفردية لجمع البيانات، وذلك لاكتشاف تجارب الطلاب في الحصول على درجات عالية في اختبار القدرات والتحصيل الدراسي، ومعرفة

وجهات نظرهم في المعوقات التي واجهتهم، وكانت المقابلات عن بُعد؛ نظرا لظروف الباحث والمستجيبين واختلاف الأماكن، واستغرقت المقابلات ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات تقريبا.

تحليل البيانات:

لتحليل البيانات النوعية عدة طرق، منها ما ذكره غباري، وابو شندي، وابو شعيرة (2005) في طرق التحليل في البحث النوعي، وهي ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية وهي كالتالي:

١-تنظيم البيانات: في هذه المرحلة يكون لدى الباحث كم كبير من البيانات، أمضى في جمعها مدة زمنية طويلة، وهذه البيانات تحتاج إلى تنظيم وترتيب يساعد على الرجوع لها بشكل سريع، وليس هناك نمط تنظيم واحد، بل كل باحث يستطيع تنظيم البيانات بالشكل الذي يراه مناسباً، وفي هذه الدراسة تم تصنيف المعلومات حسب الأفراد وحسب الأسئلة لتنظيم البيانات.

٢-ترميز البيانات (Coding): في القراءة الأولية للبيانات يبدأ الباحث في تسجيل نظام تصنيف يسير عليه أثناء التحليل، وهذا النوع من التصنيف هو عبارة عن إعطاء عناوين للمعلومات التي تحتويها بيانات المجموعة، وهذه الجزئيات قد تكون كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة كاملة، فهذا التصنيف يكون عنواناً أو اسماً لتلك الجزئيات التي تقيد للإجابة على أسئلة الدراسة، ويسمى هذا النوع من التصنيف (التصنيف المفتوح) أو (التصنيف الوصفي)، وأسئلة البحث عامل أساسي في تحديد وتوجيه نظام التصنيف، لذا تم وضع تشجير أو هيكل بياني لكل المشاركين لشمول جميع الرموز التي تم التطرق لها ومن ثم ضم كل رمز لما يشبهها تحت رمز واحد.

٣-تسجيل الملاحظات: بعد هذا التصنيف، يجب أن يعيد الباحث القراءة ويسجل ملاحظاته بعد أن استقر في ذهنه هيكل مبني للبحث، ومن ثم تظهر نقاط تمثل معالم البحث وإن كانت باهتة في البداية، وتكون هذه الملاحظات على شكل أسئلة تؤدي إلى مزيد من البحث سواء في المعلومات المتوفرة أو البحث عن معلومات إضافية، أو الربط بين الرموز والفئات، وكلما تكررت القراءة زاد احتمال اكتشاف شيء جديد في البيانات، وفي هذه المرحلة يستطيع الباحث أن يحدد إذا ما كانت العينة التي حددها مرضية وتفي بغرض البحث أم لا؛ لذا قام الباحث بعد تلخيص المقابلات في المرحلة الأولى بإعادة سماعها وترتيبها في هيكل تنظيمي بتوسع أكثر، ومن ثم تمّ

وضع الرموز وربطها مع بعضها البعض، وتسجيل الملاحظات والمعلومات التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتأكد.

٤- **تحديد النسق والأنماط:** تحديد النسق والأنماط نوع من التصنيف، لكنه يكون أعلى من التجريد، لذا قد يسميه بعض الباحثين التصنيف المحوري Axialcoding، لأنه يجعل الفئات تدور على محور واحد، وقد يسميه آخرون أسر التصنيف Coding Families، لأنه يجمع عددا من الفئات في أسرة واحدة، وفي الدراسة الحالية بعد أن تم وضع الرموز وربطها مع بعضها البعض، تم تصنيف الرموز ووضعها تحت عناوين رئيسيين وهما: الإعداد والاستعداد للاختبار، التوجيه المقترح للحصول على درجة عالية، وتحت كل عنوان رئيس عناوين فرعية وهيكل تنظيمي لوحده وربط الرموز به.

٥- **صياغة النتائج:** بعد تكوّن الأنماط والنسق، يحتاج الباحث لصياغة تلك الأنماط والنسق على شكل نتائج للبحث، تدعمها هذه الأنماط التي تشكلت من خلال التصنيف الأساسي المفتوح، وبعض الباحثين يسمي هذه المرحلة التصنيف الانتقائي، لأن الباحث يختار عملية التصنيف هذه مع ما يتناسب مع أسئلة بحثه، وربما يدع ما سوى ذلك، وفي هذه الدراسة تم صياغة النتائج وربطها مع بعضها البعض وتدعيم الآراء المتقنة، وإظهار الآراء المخالفة على شكل نقاط تحت عناوين رئيسية.

٦- **التحقق من النتائج:** في هذه المرحلة يعود الباحث لقراءة بياناته وربما عاد للدراسات السابقة وأدبيات موضوع الدراسة، للتحقق من النتائج التي توصل إليها، ومناقشتها، وتعديل ما يرى تعديله أو بيان رأيه فيها، وهو في هذه المرحلة يتأكد من أن ما توصل إليه بعد عمليات التصنيف المختلفة لا يوجد في البيانات الأساسية ما يناقضه، ومن الطرق التي اتبعها الباحث للتحقق من النتائج هو عرض النتائج على المقابلين للتأكد من صحة البيانات ومن صحة ما نسب إليهم وما فهمه الباحث منهم.

وعملية التحليل عملية متداخلة المراحل، وتستمر إلى آخر لحظة في كتابة تقرير البحث، ولذا يشير بعض الباحثين في البحث النوعي إلى أن البحث النوعي ليس له حد ينتهي عنده، خصوصا عندما يكون موضوع البحث كبيرا ومعلوماته غزيرة والباحث خبير فيه، فلا بد من وضع حد يقرر الباحث أن ينتهي عنده البحث (غباري وآخرون، 2005، ص.46).

ضمان جودة البيانات:

من أهم العوامل التي تساعد على ضمان جودة البيانات وصحة النتائج هو ضمان موثوقية الدراسة في البحث النوعي وقد حددا لنكن وجوبا (Lincoln & Guba, 1985)، كما ورد في العبدالكريم، (2012، ص.95) أربعة معايير لضمان الموثوقية وهي: المصدقية والاعتمادية والانتقالية، والتطابقية، ويمكن توضيح هذه المعايير في سياق هذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: المصدقية: "يستخدم مصطلح المصدقية مقابلاً لمصطلح الصدق الداخلي في البحث الكمي، والذي يعني أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" ولتحقيق المصدقية في الدراسة الحالية تمت الإجراءات التالية:

١- تم جمع البيانات من خلال المقابلة، حتى الوصول إلى مرحلة التشبع من خلال تكرار الإجابات وعدم ظهور معلومات جديدة.

٢- أثناء المقابلات تم التسجيل الصوتي للمقابلات، وتدوين بعض الملاحظات.

٣- إعطاء المشارك الحرية الكاملة والوقت الكافي للتعبير عن رأيه وإبداء وجهة نظره بكل حيادية، مع التوضيح أن الهدف من المقابلة وصف الواقع كما هو بما فيه من إيجابيات وسلبيات، وتجنب الإجابات التي تصف الوضع المثالي.

٤- تحويل المقابلات المن صوتية إلى مكتوبة، وإرسال نسخة لكل مشارك للتأكد من أن ما كتب يمثل وجهة نظرهم، مع إتاحة الفرصة لهم لتعديل وإضافة ما يرغبون من بيانات.

ثانياً: الاعتمادية: يستخدم مصطلح الاعتمادية في البحوث النوعية وهو ما يقابل مصطلح الثبات في البحوث الكمية، والثبات يعني أن الاختبار سيعطي نفس النتائج لو تم تطبيقه مرة أخرى في نفس الظروف، ولتحقيق الاعتمادية في هذه الدراسة حرص الباحث على توضيح تصميم الدراسة وإجراءات تنفيذها وطرق التحليل بشكل مفصل، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

١- شرح مفصل لطريقة تصميم الدراسة وإجراءات تنفيذها وتطبيقها.

٢- تقديم وصف مفصل لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار المشاركين وكيفية التواصل معهم.

٣- وصف مفصل لأدوات الدراسة وعمليات جمع البيانات، وإجراءات تحليلها.

ثالثاً: الانتقالية: وهي تقابل "الصدق الخارجي" في البحث الكمي أو إمكانية التعميم، وتعني في البحث النوعي إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة ونقلها إلى حالات أخرى مشابهة، وفي سياق هذه الدراسة تم وضع وصف مفصل لإجراءات الدراسة وأدوات الدراسة وكيفية جمع البيانات وتحليلها وما توصلت إليه من نتائج. ويرى (marshal & rossman, 1999) أن مسؤولية اتخاذ قرار قابلية نقل النتائج والاستفادة منها في حالات مماثلة يقع على عاتق الباحث الجديد، وليس على الباحث الذي قام بالبحث السابق، ويجب على الباحث في الحالة الجديدة التأكد من إمكانية نقل النتائج والاستفادة منها (كما ورد في العبد الكريم، 2012، ص.96).

رابعاً: التطابقية: وتسمى القابلية للتأكيد وهي تقابل "الموضوعية" في البحث الكمي، وتعني مدى تأكيد نتائج الدراسة عن طريق باحث آخر أو من خلال نتيجة بحث جديد، ويرى (marshal & rossman, 1999) أن المعيار النوعي للموضوعية هو "هل البيانات تساعد على تأكيد النتائج العامة؟" وعلى الباحث أن يثبت عدم احتمالية تأثير ذاتيته في إجراءات الدراسة ونتائجها (في العبد الكريم، 2012، ص.97)، وتم التأكد من التطابقية في الدراسة الحالية من خلال توضيح خطوات وإجراءات جمع البيانات وأساليب التحليل، وكذلك إيراد اقتباسات مباشرة وشواهد من إجابات المشاركين أثناء عرض وتفسير نتائج الدراسة بهدف التأكيد على أن النتائج تستند على إجابات المشاركين دون تدخل من الباحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول:

-كيف حصل الطلاب على درجات عالية في اختبار القدرات من وجهة نظرهم؟

اختبار القدرات العامة

أشار المشاركون إلى أهمية إعداد الطالب واستعداده والاختبارات المحاكية، الدورات التدريبية وكذلك دور المدرسة، والإلمام بالمهارات الحاسوبية، الإعداد النفسي، وفيما يلي تفصيل حولها:

الإعداد والاستعداد

عدد مرات الاختبار: أكد المشاركون أن لإعادة الاختبار دور كبير في الحصول على درجة عالية، على سبيل المثال حصل خمسة مشاركين على الدرجة الكاملة (100) (اثان منهم في ثاني محاولة وثلاثة في المحاولة الثالثة)، كما أن أغلب المشاركين تمكنوا من الحصول على

درجات أعلى من 90 بعد عدة محاولات، بينما واحد منهم حصل على درجة 97 من أول محاولة، وهذا يشير أن إعادة الاختبار من أسباب الحصول على درجة عالية وهو ما أكده أحد المشاركين بقوله: "من خلال إعادة الاختبار نكتسب خبرة، وتزيل رهبة الاختبار لدينا"، ويضيف تركي: "تعلمت من الأخطاء في الاختبارات السابقة وتمكنت من الحصول على درجة عالية في المحاولة الثالثة"، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجهني والصبيحي (2021) التي بينت أن تكرار الاختبار يفيد في الحصول درجات عالية، لذا أوصت بتكرار المحاولات، ومن جانب آخر أكد ثلاثة من المشاركين أن إعادة الاختبار مع معرفة الأخطاء والاستعداد يضمن الحصول على درجة عالية، فقال خالد: "في كل محاولة يجب الاستعداد النفسي ومراجعة المعلومات من أجل الحصول على درجة عالية"، ومن أسباب ضعف بعض الطلاب في اختبار القدرات كما أشار إليه بعض المشاركين هو الاكتفاء بالدرجة القريبة المطلوبة (المتوقعة) بناء على من سبقه من الطلاب، فمثلاً لو حصل على 80 درجة فإنها تكفيه، وبناء عليه ستكون المراجعة فقط بوقت قصير قبل الاختبار.

من ناحية أخرى، أكد جميع المشاركين على أهمية الاستعداد للاختبار من خلال المصادر التي يمكن للطلاب مراجعة المسائل فيها، وفي هذا الجانب أكد محمد فقال: "اختيار المصادر الجيدة ساعدني في المذاكرة والمراجعة والتي بالفعل كان لها أثر كبير في حصولي على درجة عالية"، أيضاً أكد اثنان من المشاركين على أهمية الاستعداد والتدريب حيث أن أداء الاختبار يحتاج للمهارة والسرعة وأن امتلاك المعلومات لا يعني إمكانية الحصول على درجة عالية حيث قال أحدهم: "للاختبار زمن محدد.. تقريباً كل سؤال دقيقة أو أقل فإذا لم يمتلك الطالب مهارة اختيار الإجابة الصحيحة من خلال النظر وسرعة التحليل فقد يمضي وقته بالتحليل وحل المسائل، فإذا انتبه فإذا بالوقت قارب على الانتهاء ثم أصبح يختار الإجابات بشكل عشوائي، مما يؤدي لفقدان درجات كثيرة". من ناحية أخرى بيّن بعض المشاركين أن أحد أسباب عدم قدرة بعض الطلاب في الحصول على درجة عالية هو التسويف وعدم الاهتمام، حيث قال أحدهم: "المشكلة من الطالب بسبب عدم اجتهاده وإهماله، وأن الطالب أساساً لا يراجع ويتجهز للاختبار، والبعض

يدخل الاختبار ويختار عشوائيا، وبعضهم يجهّز للاختبار لكن بشكل بسيط ثم يصطدم بالواقع، أو من يجهّز ويجتهد لكن يكون الخلل في طريقة مذاكرته وعدم معرفته بالدورات الجيدة".

الاختبارات المحاكية:

أكد المشاركون على أهمية الاختبارات المحاكية ودورها في تدريب الطالب وتهيئته للحصول على درجات عالية، حيث قال أحدهم: "من خلال إجراء اختبارات محاكية زالت رهبة الامتحان، وعرفت كيفية إدارة الوقت أثناء الاختبار"، ويضيف آخر قائلا: "أسئلة الاختبارات المحاكية غالبا تكون مشابهة إلى حد كبير بأسئلة الاختبار الحقيقي؛ لذا استفدت من أخطائي في الاختبارات المحاكية، واستطعت الحصول على درجة عالية"، ويشرح أحمد طريقته في الاختبارات المحاكية فيقول: "كنت أستخدم البوتات في برنامج التليجرام ... يعطيني سؤال ... والإجابة عليه خلال دقيقة ثم يعطي الإجابة الصحيحة وبعض الأسئلة يقدم شرحا لها... وهذه الطريقة استفدت منها كثيرا وتعد جزءا مهما في الاستعداد للاختبار"، كما يؤكد جميع المشاركين على أهمية الاختبارات المحاكية في التدريب على سرعة اختيار حل مسائل الاختبار واختيار الإجابة الصحيحة، وفي الجانب الآخر يؤكد عبدالعزيز أن الممارسة أهم سبب في عدم الحصول على الدرجات العليا، لأنه يرى أن بعض الطلاب يعتمد على القراءة فقط كمعلومات لكنه لا يمارس الاختبارات المحكية وغيرها من الاختبارات، لذا أكد جميع المشاركين على أهمية الاختبارات المحاكية ووضحوا أنه يمكن إجراء هذه الاختبارات من خلال البحث في محرك البحث "قوقل" حيث يمكن للطالب يجري يختبر نفسه (نماذج محاكية لاختبار القدرات) وأيضا هناك كتاب 120 نموذج، وهناك كتاب المعاصر للتأسيس فهي تساعد الطالب على إجراء اختبارات محاكية لاختبار القدرات.

الدورات التدريبية:

أكد جميع المشاركين على أهمية الدورات التدريبية ودورها في تمكين الطالب للحصول على درجة عالية في اختبار القدرات، حيث وضح أحدهم ذلك فقال: "حضرت دورة تدريبية لمدة عشرة أيام، واستفدت الكثير منها، أعطتني الثقة بالنفس وكذلك كان فيها تدريب عملي" ويضيف خالد " بعض الطلاب يتجه للدروس الخصوصية، وأرى أن الدورات التدريبية أفضل... بالنسبة لي الدورات فيها تفاعل وأتعلم من أخطاء زملائي .. كذلك نصصح أخطاء بعض وتُرسخ

المعلومات"، ويشير جميع المشاركين لأهمية اختيار الدورة التدريبية وكذلك المدرب نفسه فقال محمد: "هناك مدربين معروفين ومشهورين مثل دورة القسم اللفظي مع الدكتور إيهاب عبدالعظيم ودورة الدكتور محمود المنصف للقسم الكمي"، وينصح حمد بدورة كتاب المعاصر للدكتور عماد الجزيري حيث تفيد للتأسيس في القسم الكمي، وهو ما أكده عبدالله بقوله: "الدورة تعطيك ملخص لما تحتاجه، أما بدون دورة تدريبية ستضطر لمحاولة جمع هذه الملفات وترتيبها من جديد"، كما وضع ستة من المشاركين كيف استفادوا من برنامج التليجرام حيث يوجد قنوات تفيد في مفيدة مثل قناة (المنصف والحوث)، ويمكن للطلاب الحصول على نماذج للاختبار وبعض الإرشادات والنصائح التي تفيد كثيرا في الحصول على درجة عالية في اختبار القدرات.

دور المدرسة في الحصول على درجات عالية:

أشار جميع المشاركين على أهمية دور المدرسة في مساعدة الطلاب وتنمية مهاراتهم للحصول على درجة عالية في اختبار القدرات، حيث أشار عماد بقوله: "أن للمدرسة دور كبير، وذلك من خلال تقديم الدورات، التي تفيد الطالب في معرفة كيفية الحل وأخذ فكرة عامة حول الاختبار وطريقة الأسئلة"، وأشار ستة من المشاركين أيضا إلى تعاون المعلمين مع الطلاب حيث أن الطلاب لديهم عبء الدراسة وعبء التجهيز للقدرات وغيرها فكان دور المعلمين مع الطلاب من حيث التخفيف من الواجبات ومساعدة الطلاب كان واضحا، وبسبب ذلك أصبح الطالب لديه متسع من الوقت ليجتهد في الاستعداد لاختبار القدرات، لذا أكد جميع المشاركين أن المدرسة يمكن أن تقوم بدور كبير في إعداد الطلاب للحصول على درجة عالية في اختبار القدرات، وهو يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الثبتي (2021) التي بينت أن أحد أهم أسباب إخفاق الطلاب في اختبار القدرات هو ضعف دور المدرسة في تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبار القدرات.

المهارات الحسابية:

اتفق جميع المشاركين على أن الإلمام بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية من أهم الأسباب المعينة في الحصول على درجة عالية في اختبار القدرات، لذا أكدوا على أهمية الإلمام بعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة المطولة وأنها أساسيات لا بد للطلاب من معرفتها

وإتقانها، ومع كثرة التدريب يصل الطالب لمرحلة الإتقان، لذا فإن ضعف الإلمام بهذه المهارات يؤدي لفقدان درجات كثيرة في اختبار القدرات، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الغامدي (2016) أن عدم الإلمام بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية يؤدي إلى الإخفاق في الاختبارات.

الاستعداد النفسي:

أكد جميع المشاركين على أهمية التهيئة والاستعداد النفسي، وعدم الرهبة من الاختبار، وأنها من أهم العوامل التي تساعد الطالب على حصول درجة عالية، حيث أكد عماد أن: " أنه لا بد من الحضور الذهني وعدم التوتر والاستعجال"، وأضاف ثلاثة من المشاركين: " أنه مع تكرار الاختبار والتجهيز الجيد تذهب الرهبة" وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الثبتي (2021) التي وضحت أن رهبة الاختبارات تؤدي إلى الإخفاق في الأداء، لذا أكدوا على أهمية إجراء اختبارات محاكية وحضور دورات تدريبية والتي من شأنها أن تسهم في إزالة الرهبة من الاختبار من خلال معرفة طبيعته وطريقة الأسئلة، ذلك أن الخوف والرهبة قد تكون سببا في ارتباك الطالب وضعف تركيزه أثناء أداء الاختبار، مما يؤثر على درجته.

الإجابة عن السؤال الثاني:

-كيف حصل الطلاب على درجات عالية في اختبار التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم؟

اختبار التحصيل الدراسي

للإجابة عن السؤال الثاني حول تجربة الطلاب في تحقيق درجات عالية في اختبار التحصيل الدراسي، حيث أشار المشاركون إلى أهمية إعداد الطالب واستعداده والاختبارات المحاكية، الدورات التدريبية، المدرسة والمناهج الدراسية، المهارات الحسابية، والاستعداد النفسي، وفيما يلي الشرح والتفصيل:

الإعداد والاستعداد

التخطيط وتنظيم الوقت:

أكد جميع المشاركين أن التخطيط المبكر وتنظيم الوقت للمذاكرة وفهم الدروس في المدرسة، من أهم العوامل التي ساعدتهم للحصول على درجة عالية في اختبار التحصيل الدراسي، حيث قال عبدالعزيز: " الاختبار التحصيلي مرتبط بما ندرسه في المدرسة... وضع خطة لمذاكرة الدروس

المدرسية من بداية الصف الأول ثانوي عامل مساعد للحصول على الدرجة العالية"، ومن ناحية أخرى، أشار بعض المشاركين إلى أهمية وضع خطة لمراجعة المعلومات والتدرب على طريقة الاختبار قبل وقت الاختبار بوقت كاف، مثلاً عثمان ذكر أن استعداده للاختبار قبل خمسة أشهر، ركز فيها على مراجعة المواضيع التي درسها من قبل والتي لها ارتباط قوي بالاختبار، بينما خالد بدأ مبكراً حيث أنه من بداية الدراسة في الصف الثالث الثانوي يراجع ويستعد للاختبار، وفي هذا الشأن قال راشد: " منذ بداية الدراسة في الصف الثالث ثانوي... وضعت لي خطة ونظمت وقتي.. كل أسبوع ساعتين إلى ثلاث ساعات خصصتها للاستعداد للاختبار التحصيلي؛ لذا يظهر أهمية وضع خطة للمراجعة والمذاكرة استعداداً للاختبار التحصيلي.

عدد مرات الاختبار: أكد المشاركون أن إعادة الاختبار كان له دور كبير في حصولهم على درجة عالية، مع أهمية معرفة أن اختبار التحصيلي يتم وضعه في آخر السنة من الصف الثالث الثانوي ويكون على محاولتين وبينهما مدة قليلة، بالرغم من ذلك حصل جميع المشاركين على درجة أعلى من (90) في الاختبار الثاني؛ لذا أكد المشاركون أهمية تكرار الاختبار وجعل الاختبار الأول لمعرفة طبيعة الاختبار والتجهيز والتحضير للاختبار الثاني، حيث ذكر خالد عن نفسه: " عرفت طريقة الاختبار وآليته وتحسنت درجة اختباري في المرة الثانية من خلال التجربة ومن خلال سؤال من سبقني للاختبار والتركيز على الأسئلة المتكررة ومعرفة الوقت المناسب لها"، كما قال وضح محمد ذلك فقال: " في الاختبار الأول حصلت على (78)... أفادني ذلك في المراجعة وعرفت طريقة الأسئلة... وإدارة وقت الاختبار.. حصلت في الاختبار الثاني على (92)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجهني والصبيحي (2021)، حيث بينت (أن درجة الاختبار تتحسن مع عملية التكرار) لذا، أوصت بتكرار الاختبار للحصول على درجة أعلى.

الاختبارات المحاكية: أكد المشاركون على أهمية الاختبارات المحاكية ودورها في تدريب الطالب وتهيئته للحصول على درجات عالية، وفي هذا يشير أحمد أنه عمل على الاختبارات المحاكية من خلال قنوات التليجرام (الكنز - الحوت - غشام)، فقال "وجدت فيه اختبارات كثيرة، فكنت أقوم بحلها... كانت عاملاً مساعداً لي في معرفة كيف أجيب عن الأسئلة لتنشيط المعلومات لدي"، أيضاً أكد عبدالعزيز: "أن الاختبارات المحاكية تعطي نظرة للاختبار تعالج بعض جوانب

الضعف لدى الطالب وتساعد على فهم المعلومات بشكل أبسط"، وأضاف أحمد: " أنها إيجابية من ناحية أنك تعرف كيف تجيب عن الأسئلة وتثبت المعلومات وتساعدك كثيرا".

الدورات التدريبية: أشار أغلب المشاركين إلى أهمية الدورات التدريبية ودورها في مساعدتهم للحصول على درجة عالية، حيث أشاروا أنهم استفادوا من بعض القنوات التي تقدم تدريباً، مثل: "كنز - الحوت - فرح إبراهيم في الفيزياء - وكذلك سايفر"، وفي هذا الشأن أكد خالد فقال: "أن الدورات تفيد من ناحية التجميعات والأسئلة". كذلك ذكر محمد أنه أخذ دورة تدريبية مدتها شهر، كما أخذ ثلاث دورات تأسيسية لشرح طريقة الاختبار وهذا الأمر ساعده كثيراً في الحصول على درجة عالية حيث قال: " الدورات التي أخذتها ساعدتني في التأسيس... كما قدمت لي شرحاً وافياً لطريقة الاختبار.. طريقة التعامل مع الأسئلة وإدارة الوقت أثناء أداء الاختبار"، أيضاً أشار أربعة من المشاركين إلى أنهم استفادوا من بعض المنصات المجانية التي تقدم دورات تدريبية ساعدتهم في الحصول على درجة عالية في الاختبار التحصيلي فقال أحدهم: " وجدت كثير من الدورات التدريبية المجانية... استفدت منها بشكل كبير.... والميزة في هذه الدورات أنها مجانية، كما أنها لا تقيدنا بوقت محدد أو تخشى انتهاء وقت التسجيل".

المدرسة والمناهج الدراسية: وضح المشاركون أن الاختبار التحصيلي يختلف عن اختبار القدرات، ذلك أن الاختبار التحصيلي مرتبط بشكل مباشر بالموضوعات والدروس التي يتم دراستها في المرحلة الثانوية، لهذا فإن دور المدرسة جوهري في هذا الجانب، حيث قال أحدهم: " متابعة شرح الأستاذ والاهتمام بالمادة العلمية وأداء الواجبات وسؤال المعلمين عما يشكل علي أفادتني كثيراً في اختباري، وحصولي على درجة عالية"، أيضاً أشار ثلاثة من المشاركين أنه استفادوا من المدرسة كثيراً من خلال المذاكرة وسؤال الأساتذة عما يشكل عليهم وهذه مهمة جداً في رفع مستواهم وكان ذلك له دور كبير في حصولهم على درجة عالية في الاختبار التحصيلي، لذا أكد فهد ذلك بقوله: "أفادني شرح المعلمين في المدرسة لاستذكار المعلومات وقت المذاكرة، واستذكرت الشرح اللي كان يؤديه المعلم"، كذلك أكد ذلك عبدالعزيز بقوله: " المعلومات التي تعلمتها في المدرسة مفيدة وأفادتني بشكل كبير في الاختبار، فالاختبار لا يخرج عن إطار معلومات المرحلة الثانوية، ومن أراد الحصول على درجة عالية عليه بتكرار المعلومات التي

درسها سابقا لكي لا ينساها". أيضا أشار هشام أنه كان دائما يسأل المعلمين عما يشكل عليه من معلومات ومساءل، مما كان له أثر كبير في معرفة وفهم مسائل الاختبار.

أيضا، أشار تسعة من المشاركين إلى أهمية التركيز على فهم الدروس والمسائل وعدم الحفظ دون فهم، حيث قال أحدهم: "عند مذاكرتك للمواد العلمية لا يجب عليك أن تحفظ بل الواجب أن تفهم لأنها متعلقة بالاختبار التحصيلي" لذا يرون أن السبب في إخفاق بعض الطلاب في هذا الاختبار هو الاعتماد على الحفظ، دون الفهم؛ لذا يمكن القول بأن المدرسة يمكن أن تلعب دورا كبيرا في إعداد الطلاب ومساعدتهم للحصول على درجة عالية وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الثبتي (2021) التي أشارت إلى أن من أسباب إخفاق بعض الطلاب في اختبار التحصيل الدراسي يعود إلى ضعف تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة.

المهارات الحسابية: أكد جميع المشاركين على أهمية الإلمام بالمهارات الحسابية، ودورها في تمكين الطالب للحصول على درجة عالية في اختبار التحصيل الدراسي، حيث قال أحدهم: "الاختبار التحصيلي يقيس المعلومات التي درسناها في الثانوية، فيزياء ورياضيات والعمليات الحسابية داخلية في هالمقررات، عشان كذا الإلمام بالمهارات الحسابية ضروري للحصول على درجة عالية"، من ناحية أخرى، أشار جميع المشاركين، أن مجرد معرفة أو الإلمام بالمهارات الحسابية، لا يكفي لحل مسائل الاختبار خاصة أن الوقت محدد وقصير نوعا ما، وفي هذا قال أحدهم: "مسائل الاختبار، تحتاج من الطالب مهارة وسرعة في اتخاذ القرار لاختيار الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المقدمة"، ويضيف خالد: "لما كانت درجاتي في اختبارات الثانوية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء عالية، هذا ساعدني كثيرا في طريقة التعامل مع المسائل الحسابية، واختيار الإجابة الصحيحة بمجرد النظر والتفكير قليلا". لذا يمكن القول أن ضعف الإلمام بالمهارات الحسابية وطرق حلها بأقصر وقت يمثل معوقا للحصول على درجة عالية في الاختبار التحصيلي، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الغامدي (2016) أن ضعف الإلمام بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية من أسباب تدني درجة الاختبار لدى الطلاب.

الاستعداد النفسي: اتفق جميع المشاركين أن رهبة الاختبار بحد ذاته قد يؤدي إلى فقدان كثير من الدرجات، حيث ذكر أحمد أن التوتر سبب لضياح المعلومات ومن ثم التشتت وعدم التركيز مما يؤدي لاختيار الإجابات الصحيحة، لذا أكد فهد أنه كلما كان الطالب على أتم الاستعداد تقل هذه الرهبة؛ لذا بعض الطلاب تجدهم من أفضل الطلاب في المدرسة لكن من شدة القلق والتفكير تجده في بعض المسائل السهلة لا يستطيع حلها بسبب التوتر أو القلق؛ لذا أكد جميع المشاركين أهمية الاستعداد النفسي، حيث وصف أحد المشاركين أدائه بسبب الرهبة من الاختبار " أنا أخطأت قرابة خمس أو ست مع معرفتي بالإجابة لكن مع الرهبة وعدم التركيز أخطأت"، لذا على الطالب أن يتوكل على الله وأن يعمل بالأسباب وأن يقلل من مخاوفه بكثرة الممارسة والتدريب. ما أشار إليه المشاركون يتفق مع ما جاء في دراسة الثبتي (2021) التي ذكرت أن رهبة الاختبارات تؤدي إلى الإخفاق في الأداء.

الخلاصة النظرية: يمكن القول أن عمل الاختبارات المحاكية، وحضور الدورات التدريبية، له أثر في تقليل الرهبة والتوتر أثناء أداء الاختبارات، مما يساعد على التركيز والحصول على درجات عالية في الاختبارات، أيضا يمكن القول بأن إعادة الاختبار له أثر في إزالة الرهبة من الاختبار ومن ثم الحصول على درجة عالية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. أهمية الدورات التدريبية، حيث تساعد الطالب لمعرفة المصادر المفيدة للحصول على درجة عالية، من خلال معرفة طبيعة الأسئلة، كما يمكن أن يجد في بعض الدورات تجميعات للأسئلة ويتدرب على حلها.

٢. أهمية الاختبارات المحاكية، حيث يتدرب الطالب على اختبارات مشابهة للاختبار الحقيقي، وهذا يفيد الطالب في معرفة ماهية الاختبار وطبيعة وطريقة الأسئلة، والتعامل معها، وإدارة الوقت أثناء الاختبار.

٣. للحصول على درجة عالية في اختبار التحصيل الدراسي، توصي الدراسة بأهمية متابعة الدروس المدرسية مبكرا منذ بداية المرحلة الثانوية، ذلك أن هذا الاختبار مرتبط بشكل رئيس بما يدرسه الطالب في المرحلة الثانوية.

٤. أهمية الاستعداد النفسي، والبعد عن التوتر أو الرهبة من الاختبار.
 ٥. لتحسين درجة الاختبار، توصي الدراسة بأهمية تكرار الاختبار، وذلك بعد معرفة الأخطاء والاستعداد والمراجعة وكذلك أهمية وضع خطة زمنية للانتهاء من اختبار القدرات واختبار التحصيل الدراسي، وتوصي الدراسة بأن ينتهي الطالب من اختبار القدرات في الصف الثاني ثانوي، ليتفرغ للاستعداد لاختبار التحصيل الدراسي في الصف الثالث ثانوي.
 ٦. يمكن أن تقوم المدرسة بدور كبير في مساعدة الطلاب وإعدادهم للحصول على درجة عالية في اختبار القدرات واختبار التحصيل الدراسي، لذا توصي الدراسة، بأهمية تخصيص وقت من قبل المعلمين لشرح طريقة الاختبار للطلاب وكيفية التعامل مع الأسئلة، كما يمكن تقديم اختبارات محاكية في المدرسة، وتنظيم دورات تدريبية للطلاب.
 ٧. مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية.
- يمكن إجراء دراسات مستقبلية حول:
- العلاقة بين درجات الطالب في المواد الدراسية في المرحلة الثانوية والحصول على درجة عالية في اختبار التحصيل الدراسي.
 - اختلاف درجات الطلاب والطالبات في اختبار القدرات واختبار التحصيل الدراسي.
 - دور المدرسة في إعداد الطلاب للحصول على درجات عالية في اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي.

المراجع:

أبو زينة، فريد، والإبراهيم، مراون، وقنديلجي، عامر، وعدس، عبدالرحمن، وعليان، خليل (2007). *مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي*. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط1 (2005). ط2 (2007)

آل مربع، علي، و كدائي، عبداللطيف. (2014). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج3، ع9، 201 - 216. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/8>

بخاري، شكري بن أحمد خجا. (2022). دراسة معدل الثانوية العامة واختباري القدرات العامة والتحصيلي في مدارس المدينة المنورة خلال الفترة من عام 1433-1434 هـ. إلى عام 1439-1440 هـ. والتنبؤ بهن لثلاث سنوات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج6، ع38، 1 - 17. مسترجع من Record/com.mandumah.search://h/1316140

بوشيت، الجوهره إبراهيم محمد، و الغامدي، أماني خلف. (2015). اتجاهات طالبات جامعة الدمام نحو اختبارات القدرات العامة. المجلة السعودية للتعليم العالي، ع13، 137 - 168. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http/670191

البوعبيد، عبدالله بن عبدالعزيز. (2016). مدى تحقيق اختبار القدرات العامة للمرحلة الثانوية لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، مج27 ع، 107، 107 - 139. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/77>

الثبتي، خالد بن سفر. (2021). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5، ع48، 87 - 109. مسترجع من [Record/com.mandumah.search://h/1236752](https://www.record.com.mandumah/search/1236752) موقع إلكتروني. <https://2u.pw/0jtmnHS>

جانو، عصام عزت. (1988). كيف نجعل الامتحانات وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التعليم ورفع مستوى التحصيل. رسالة الخليج العربي، س 9، ع 27، 61 - 80. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1>

الجبر، لولوه، الحربي، منى. (2020). تقويم النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج القرارات المتعددة CIPP. مقالات علمية محكمة. مجلة بحوث التربية النوعية. ع 58. 81 - 115. تقويم النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج القرارات المتعددة ((CIPP (ekb.eg

الجهني، محمد صالح، و الصبيحي، على أحمد. (2021). تحسن درجة الطالب في اختبار القدرات العامة بتكرار أخذه للاختبار ولو بدون تدريب احترافي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5، ع36، 76 - 93
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1>

الدهش، عبدالله بن أحمد، الحر، محمد إبراهيم، و النمر، محمد عبدالقادر. (2015). أثر معدل الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي علي معدله التراكمي بالجامعة. مجلة البحث العلمي في فـي التربية، ع16، ج5، 483 - 500. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/8>

الرأي، صحيفة (2008). في ضوء إلغاء السعودية لامتحانات الثانوية العامة الأسباب والإيجابيات المتوقعة. موقع إلكتروني. [في ضوء إلغاء السعودية لامتحانات الثانوية العامة.. الأسباب والإيجابيات المتوقعة | صحيفة الرأي \(alrai.com\)](http://www.alrai.com)

الرحيم، أحمد حسن. (1981). بناء المناهج الدراسية. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. ع44، 72 - 75

الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق. (2014). أسباب تدني التحصيل لدي طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة. مجلة التربية، ع161، ج3، 257 - 301. مسترجع من
[Record/com.mandumah.search://http/771443](http://771443Record/com.mandumah.search://http/771443)

الشمري، سعود بن محمد. (2015). فاعلية التدريب على اختبارات القدرات العامة في القبول الجامعي. مجلة القـراءة والمعرفة، ع164، 197 - 237. مسترجع من
[Record/com.mandumah.search://http/725953](http://725953Record/com.mandumah.search://http/725953)

صريم، أحمد ناجي. (2023). دراسة تحليلية للأسئلة التقييمية في كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وفق المستويات المعرفية لبلوم. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية.

العباد، عبدالله حمد (د.ت). التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. رؤية نقدية. جامعة الملك سعود.

العبدالكريم، راشد بن حسين (2012). البحث النوعي في التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

العزيمي، عيسى فرج عوض. (2016). أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5، ع7، 1 - 17. مسترجع من
[Record/com.mandumah.search://http/844609](http://844609Record/com.mandumah.search://http/844609)

العساف، صالح حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض. الطبعة الرابعة.

العنزي، متعب زعزوع (2024). أداء طلاب الصف الثالث ثانوي المسار العام في القسم الكمي من اختبار القدرات العامة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. ع 38. 647 - 678.

الغامدي، رباب خلف. (2016). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات - المعلمات - المديرات - المشرفات التربويات) والحلول المقترحة. الثقافة والتنمية، س16، ع101، 73 - 112. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http/760376

الغامدي، صالح بن يحيى الجار الله. (2012). اختبار القدرات العامة و علاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، مج 23، ع 90، 120 - 152. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1>

غباري، ثائر أحمد، وابو شندي، يوسف عبدالقادر، وابو شعيرة، خالد محمد (2005). البحث النوعي في التربية وعلم النفس. الأردن. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

ط1

[القبول الإلكتروني الموحد للطلاب \(2024\). موقع إلكتروني. القبول الإلكتروني الموحد للطلاب \(rbu-admit.edu.sa\)](http://admit.edu.sa)

قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان (2008). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن - عمان.

كريسول، جون (2018). تصميم البحوث الكمية - النوعية - المزجية (عبدالمحسن القحطاني، مترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع. ط1. (العمل الأصلي نشر في 2014).

المرج، حمد بن ناصر أحمد. (2009). اختبار القدرات العامة كما يدركه الطلاب في الجامعات السعودية. مجلة دراسات عربية، مج 8، ع 2، 205 - 262. مسترجع من Record/com.mandumah.search://h/82517

المنحجي، أحمد علوان محمد. (1998). نحو أساليب اختبارات هادفة في مرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 47، 79 - 103. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/4>

مشروع تطوير التعليم الثانوي. (1432). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات). وزارة التربية والتعليم.

[d8afd984d98ad984-d8a7d984d8aad8b9d984d98ad985-d8a7d984d8abd8a7d986d988d98a-d986d8b8d8a7d985-d8a7d984d985d982d8b1d8b1d8a7d8aa1.pdf \(wordpress.com\)](https://d8afd984d98ad984-d8a7d984d8aad8b9d984d98ad985-d8a7d984d8abd8a7d986d988d98a-d986d8b8d8a7d985-d8a7d984d985d982d8b1d8b1d8a7d8aa1.pdf)

المطرودي، سليمان صالح. (2023). الاختبارات. صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية. موقع إلكتروني. [الاختبارات\(seu.edu.sa\)](http://seu.edu.sa)

ميريام، شاران، تيسديل، إليزابيث (2021). البحث النوعي دليل التصميم والتطبيق (سلطان المحميد، سعيد المنوفي، مترجم) منشورات جامعة القصيم. (العمل الأصلي نشر في 2015).

نظام المقررات، وزارة التعليم (1442). [وزارة التعليم | التعليم : تطبيق نظام المقررات على جميع المدارس الثانوية بشكل مرحلي في 3 سنوات.](#)

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2025). موقع إلكتروني. [المركز الوطني للقياس - اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية\(etec.gov.sa\)](#)

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2023). موقع ترتيب. موقع إلكتروني. [مؤشر ترتيبTarteeb Scale |](#) الوليعي، عبد الله ناصر (2012). المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية. ط1. الرياض. مكتبة جرير.

- Cimetta, A. D'Agostino, J. & Levin, R (2010). Can High School Achievement test serve to select college student? Educational Measurement: issues and practice, 29 (2). 3 -12.
- Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2011). *Introduction: The discipline and practice of qualitative research*. The SAGE handbook of qualitative research (4th ed., pp. 1-19). Thousand Oaks, CA: Sage.
- Harper, C. & Vanderbei, R. (2009). Two professors retake the SAT: Is Is a good test? Chronicle of Higher Education, 55 (39), pp 30-31.
- Linn, R, L. (1990). Admissions Testing: recommended Uses, validity, differential prediction, and coaching. Applied measurement in Education, 3(4), 297 – 318.
- Manzo, K. (2008). Panel urges reduced use of college admission exams. Education week, 28 (6), p 13.
- Salend, S,D,L. (2002). Grading students in inclusive setting. Teachind exceptional children. Vol. 34 no.3 pp. 8-15.